

فم مفتوح .. فم مغلق

جلالة الملك فيصل الأول .. معذرة

دائماً ما اشير ، في احاديثي وكتاباتي ، الى حقيقة اكدتها سني عمري، وهي ان للذكريات تجاعيد ، تماماً كالسنين، غير انها تسكن الأرواح لا الوجوه ، لاسيما حين لم يعد النسيان ممكناً ، ذلك ان بعض ذكرياتنا أفضل من كل ما يمكن أن يحدث لنا ثانيةً ، وحين ، يقلب العراقيون ، كتاب ذكرياتهم ، يجدون ما هو بهي ، الى جانب ما هو مظل .. وكمثال على الحاليين ، انكر انه في بداية غبش ثلاثينات القرن الماضي وتحديدأ في 22 كانون ثان عام 1930 تم افتتاح أول مصنع لتعليب التمور في العراق .. وتم اختيار ثغر العراق البصرة الفيعاء ، مكاناً لهذا المصنع الذي زود بالآلات إنكليزية وهندية الصنع .. وبقينا نتذوق التمور المعلبة والمحشوة بالزور والجزر والبندق ، مغلفة بالسولفان .. وتنبه الأخوة الخليجيون الى هذا الحدث الصناعي الكبير في وقتها وهم الذين كانوا يهييمون بتذوق التمور العراقي من خلال اكياس بدائية مصنوعة من (الخوص) أو بما يسمى بالحلان وهو مصنوع من جلد الماعز والخرف .. فكيف بالتمور العراقي وقد احتضنته ورق لمع مثل شعاع الشمس موشوم برسم نخلة عملاقة؟ فاقبلوا على شرائه ثم واستيراده .. وكانت الكويت والبحرين من الأسواق المهمة للتمور العراقي في حلتها الصناعية الجديدة ! وتتسع شهرة التمور العراقي الملب .. لتصل إلى انكلترا فأخذت سلسلة الأسواق العالمية (اورزدي باك) تسوقها لمواطنيها في كل بقاع العالم مقبونة بعبارة (صنع في العراق) ويژهدر الأمر ... وتتوسع صناعة التعليب لتضم مصانع أخرى في الفرات الأوسط ... وتتشي الدولة الفقيرة بوارداتها آنذ مصنعاً للتعليب في كربلاء ، لإنتاج تمور معلبة ملحقاً بها مصنعاً لإنتاج (عسل التمور) وهو الدبس وتتأسس بعد ذلك شركة تضم أحدث التكنات لتصنيع وتعليب التمور باسم (شركة التمور العراقية) المختلطة .. ولا زالت اطلالها باقية قرب جامع براثا ببغداد حتى الآن ! وكما قال قارئ ستراتيجية العراق ، فناننا الكبير المرحوم (عزيز علي) بان دوام الحال من المحال بدأت هذه الصناعة بالاندثار .. ثم اصمحت وبدلاً من القيام بخطوات إنعاش لهذه الصناعة بادرت (الدولة) إلى خطوة "خطيرة" منمثلة بإرسال اطنان من التمور إلى إحدى الشقيقات في الخليج العربي بلتعليبها وإعادتها إلينا .. وفق سياسة غريبة تؤكد أن الاستهلاك أهم من الإنتاج ! رجم الله الملك فيصل الأول ،الذي كان يصلي وأمامه جذع نخلة في بلد الخيال الأول في العالم والذي أصبح شعبه يحلم (بأمعون) فيه بضع عين من تمور البحرين أو الخضراوي أو البرين أو البريم أو الخضراوي أو اصابع العروس، وتهتمته لصاحب المقترح القاضي بإرسال تمور العراق للتعليب في الخارج لتعود إلينا من جديد !

أطالب بإقامة معرض يضم (رفات) المكائن التي شهدت أول صناعة عراقية للتمور .. وعذراً لعممتنا الخنقة .. فإبتأها أصحابها في الشتات مثل مواطني العراق !



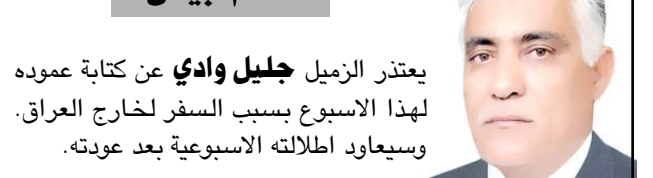
زيد الحلبي
Z_alhalbi@yahoo.com

سجون العراق مقابر للحايات والحياة

من المهم جدا جدا الاهتمام ونشر تقرير منظمة هيومن رايتس ووتش على اوسع واكبر نطاق، والذي نشر يوم الخميس 4 تموز 2019 بشأن مراكز الاحتجاز في نينوى والذي يمكن عده صورة متكررة ووضع موجود في اغلب مناطق العراق. مراكز الاحتجاز الذي اشار اليه التقرير يشمل العديد من المسيمات والعناوين مثل (موقف وتسفيرات سجون، مراكز اصلاح، مراكز حجز، مراكز ضبط) وغيرها مما هو معروف أو غير معروف، والتي يتم فيها توقيف وحجز واخفاء الافاف من الأشخاص بتهم واسباب بعضها قانونية اي صدرت بحقهم اوامر قبض وقرارات توقيف من محاكم مختصة وحسب القانون، والكثير منهم بوشايات واوامر من سلطات الامر الواقع المعروفة على الارض واليادان. المنظمة الدولية تحاول اختيار كلماتها دبلوماسية وحذر من اسبط واقل المفردات التي تجعل من استمرار عملها ممكنا في العراق وغيره من دول العالم بحيث لا تتعرض الى المنع، ومع ذلك فان الصور المساوية المنشورة عن سجون تكليف والفيصلية وهما معروفان ومهيان لزيارة الوفود وبعثات التفتيش، فما بالك بتصورك من المراكز الأخرى غير المعروفة والمجهولة لاسما، وجماعات مسلحة تمتلك السلطة العليا والمطلقة في رقب العباد والبلاد. (الاف السجناء والعناوين محجوزون معظمهم بتهم تتعلق بالارهاب لاقوات طويلة في ظروف مهيئة للغاية بحيث ترقى إلى حد سوء المعاملة)هو أكثر ما تستطيع قوله المنظمة الدولية، وتبقى المعلومات والشهادات المخزونة في ذاكرة العراقيين اقسى وأكثر واشد من كل المفردات الموجودة في كل لغات العالم، فالتعذيب بانواعه واشكاله وصوره التي لا تكون له نهاية الا بالاعتراف بما يريد السجان، والتجويع وسوء المعاملة وانتهاك اسبط حقوق الانسان في الحصول على الحد الأدنى من المعاملة الأدمية في مكان يستطيع الجلوس فيه أو مد رجله الى امام، ونسمة هواء حتى لو كانت لاهية، وشربة ماء ولقمة خبز من ملايين دونمات الحنطة المعروف بها العراق، هي أمنية كل من ساقته الظروف والاحوال الى هذه الامكنة. ان الواجب والالتزام المفروض على الحكومة العراقية ومجلس النواب والسلطة القضائية والهيات المستقلة ومنظمات المجتمع المدني والصحافة وكل من يملك انسانية وانماء ووطنية هو تبني قضية ومظلومية السجناء في العراق بحث يقنع المواطن العراقي قبل المنظمات والمجتمع الدولي بان تغييرا نحو الافضل قد يحدث في العراق، وان علينا جميعا مسؤولية تحسين الظروف والاضاع في سجون العراق بحث لا تقع المزيد من المظالم فيها لانها اليوم مع الاسف مقابر للاحياء والحياة.



عبد الستار رمضان
أربيل



كلام أبيض
يعتذر الزميل جليل وادي عن كتابة عموده لهذا الاسبوع بسبب السفر لخارج العراق. وسيعاود اطلالته الاسبوعية بعد عودته.

إيقاف تسجيل المركبات التي تحمل لوحات محافظات كردستان ومواطنون لـ (الزمان) :

حملات صيانة الطرق خجولة وتؤثر على حركة سير العجلات في أوقات الذروة



بغداد - قصي منذر
شكا سائقو المركبات من تكرار ظاهرة قطع الطرق الرئيسية بشكل مفاجئ لاجراء الصيانة مطالبين الجهات المعنية بالقيام بهذه الحملات ليلا كما هو الحال في الدول الأخرى و ادى القطع الجزئي لطريق محمد القاسم للزور السريع تحديداً للمقطع الممتد من بارك النهضة وحتى الباب الشرقي الى اختناقات مرورية في ظل ارتفاع درجات الحرارة.

بغداد - قصي منذر
وقال عدد من سائقي المركبات لـ(الزمان) امس ان (قطع الطرقات جزئيا وبشكل متوالت تسبب باختناقات مرورية في منطقة النهضة تحديدا والتي امتدت باتجاه مستشفى الكندي نهائيا وايضا من جانبها واحدثت زخما ايضا في سريع محمد القاسم حتى نزول السريع باتجاه الاندلس الامر الذي اثار غضب سائقي العجلات وانتقادهم لتكرار صيانة الطرقات وقت الذروة وفي ظل ارتفاع درجات الحرارة) وواضافوا ان (اغلب شوارع بغداد متهالكة وقديمة وباتت لا تسع لنجم المركبات نتيجة عدم وجود اجراءات رادعة تحد من استيراد العجلات برغم من القرار قانون البرور الجديد ،بحتى قرار منع تسجيل المركبات التي تحمل لوحات اقليم كردستان جاء متأخرا) مؤكدا ان (اغلب دول العالم ليست المتقدمة تضع خطوط متوسطة المدى لتوسيع الشوارع الضيقة بما يتلاءم مع الزيادة الحاصلة في عدد السكان ولكن فقط بالعراق بقاء الشوارع على وضعها منذ تاسيسها في سبعينات القرن الماضي سوى اضافة بعض التوسعات الطرقات معينة وساحات اخرى) لاتتنبى الى ان (هذا الاجراء غائب عن انظار المسؤولين في العراق

صيانة ، جانب من شارع محمد القاسم الذي تجري فيه عمليات الصيانة والاستفاد من تجاربها في معالجة الاختناقات المرورية بعد عجز الملاكات المحلية من توسعة الطرق وصيانة المهالكة منها ولاسيما ان هذا الامر اصبح يعالج في بعض الدول عبر خدمات الانترنت).

زخم مروري
وادى القطع الجزئي لطريق محمد القاسم من النهضة باتجاه الشمال الشرقي الى حدوث زخم مروري وشال شبه تام بحركة السير في الشوارع القريبة من التقاطع ، وكانت امانة

شهادة تقديرية لـ (الزمان)



بغداد - الزمان
قدم الدكتور ظافر سلمان هاشم رئيس جمعية مكافحة التدخين والأمراض الصدرية في العراق، شهادة تقديرية الى جريدة (الزمان)، لتعبئتها لشاركتها في اثناء الحركة الثقافية في الجمعية. وتسلم الدكتور احمد عبد المجيد الشهادة وسط حضور اكاديمي وطيبي واعلامي ضمن محاضرة اقامتها الجمعية يوم الجمعة الماضي للدكتور زهير الراوي عن معالجة المياه بالآزور بدلا من الكلور). وقال هاشم ان (هذه الشهادة تعبر عن دعم (الزمان) وحضورها الفاعل في نشاطات الجمعية). وادار المحاضرة المؤرخ التراثي رفعت مرهون الصفاري الذي اشد بدوره بالزمان كمنبر صحفي وطني بارز. واحيطت الأفكار التي وردت في محاضرة الراوي باهتمام ملحوظ من خلال المداخلات والاستئلة والاضافات النوعية.

بغداد - الزمان
قدم الدكتور ظافر سلمان هاشم رئيس جمعية مكافحة التدخين والأمراض الصدرية في العراق، شهادة تقديرية الى جريدة (الزمان)، لتعبئتها لشاركتها في اثناء الحركة الثقافية في الجمعية. وتسلم الدكتور احمد عبد المجيد الشهادة وسط حضور اكاديمي وطيبي واعلامي ضمن محاضرة اقامتها الجمعية يوم الجمعة الماضي للدكتور زهير الراوي عن معالجة المياه بالآزور بدلا من الكلور). وقال هاشم ان (هذه الشهادة تعبر عن دعم (الزمان) وحضورها الفاعل في نشاطات الجمعية). وادار المحاضرة المؤرخ التراثي رفعت مرهون الصفاري الذي اشد بدوره بالزمان كمنبر صحفي وطني بارز. واحيطت الأفكار التي وردت في محاضرة الراوي باهتمام ملحوظ من خلال المداخلات والاستئلة والاضافات النوعية.

طهران تهدد الملاحة البحرية البريطانية رداً على إحتجاز ناقلة الوكالة الدولية للطاقة الذرية تعقد إجتماعاً بشأن إيران

الأمم المتحدة عن تنفيذ ضربات جوية ضد طهران في اللحظة الأخيرة وتلقي حليف وثيق لواشنطن في خضم أزمة سعت فيها القوى الأوروبية جاهداً أن تبدو محايدة، وقالت متحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية نرحب بتصميم الشركات الدوليين على الالتزام بالتعهدات وتطبيقها، واستدعت طهران السفير البريطاني يوم الخميس للتعبير عن احتجاجها القوي على الإحتجاز غير المقبول والمخالف للقانون وهي خطوة بددت أيضا للشكوك في ملكية السفينة. قال المتحدث باسم وزارة الخارجية عباس موسوي إن شحنة النفط الخام كانت



سفن بحرية إيرانية في مياه الخليج

الأمم المتحدة عن تنفيذ ضربات جوية ضد طهران في اللحظة الأخيرة وتلقي حليف وثيق لواشنطن في خضم أزمة سعت فيها القوى الأوروبية جاهداً أن تبدو محايدة، وقالت متحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية نرحب بتصميم الشركات الدوليين على الالتزام بالتعهدات وتطبيقها، واستدعت طهران السفير البريطاني يوم الخميس للتعبير عن احتجاجها القوي على الإحتجاز غير المقبول والمخالف للقانون وهي خطوة بددت أيضا للشكوك في ملكية السفينة. قال المتحدث باسم وزارة الخارجية عباس موسوي إن شحنة النفط الخام كانت

الأمم المتحدة عن تنفيذ ضربات جوية ضد طهران في اللحظة الأخيرة وتلقي حليف وثيق لواشنطن في خضم أزمة سعت فيها القوى الأوروبية جاهداً أن تبدو محايدة، وقالت متحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية نرحب بتصميم الشركات الدوليين على الالتزام بالتعهدات وتطبيقها، واستدعت طهران السفير البريطاني يوم الخميس للتعبير عن احتجاجها القوي على الإحتجاز غير المقبول والمخالف للقانون وهي خطوة بددت أيضا للشكوك في ملكية السفينة. قال المتحدث باسم وزارة الخارجية عباس موسوي إن شحنة النفط الخام كانت

سفن بحرية إيرانية في مياه الخليج

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوروبا وشمال أفريقيا
بغداد - البائون - محلة 101 - رزاق 71 - مبنى 28
الطبعة: شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الإلكتروني: anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات: +964(0)7722298638
مكاتب ومراسلون
باريس - برلين - بروكسل - نيويورك - روما - انقرة
دمشق - القاهرة - تونس - الدار البيضاء - الجزائر - رام الله
- نواكشوط - الخرطوم - طرابلس - بيروت - دبي - عمان

رئيس التحرير
سعد البزاز
Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz
رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبد السلام
رئيس تحرير طبعة العراق
احمد عبد المجيد

العنوان الإلكتروني
www.azzaman.com